

# عند حصار الريف

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٦٦ الخميس ٩/٤/٢٠١٥

بالريف الشرقي، ولم ترد أنباء عن سقوط ضحايا. وعلى صعيد آخر، أصدر ثوار حلب بيانا طالبوا فيه كافة الفصائل العسكرية باتخاذ إجراءات فورية فيما يتعلق باختطاف بعض الناشطين، كما أكدوا أن علم الثورة هو رمزها والمساس به خيانة لها.



هذا فيما أقام عناصر تابعون لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" الحد على رجلين في ريف حمص، اتهم الأول بالعمالة للنظام وقام بإعدامه نبحاً، فيما رجم الثاني بعد اتهامه بفعل "فعله قوم لوط وأتى الدواب"، وتم رجمه بالحجارة حتى الموت. ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق ستة وخمسين شهيدا بينهم خمسة أطفال وأربع سيدات وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسة وعشرين شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى عشرة شهداء في دمشق، وعشرة شهداء في إدلب، وتسعة شهداء في درعا، وشهيدتين في حمص.

كبير بالأبنية والممتلكات، وذلك بالتزامن مع حركة نزوح من المدينة إلى مناطق أكثر أمنا في الريف. وتعرض حي جوبر الدمشقي لقصف مدفعي عنيف مصدره قوات الأسد المتمركزة في جبل قاسيون، والذي تزامن مع قصف بلدتي زبدین ودير العصافير.

وفي مدينة حمص، فتحت عربات الشيلكا المتمركزة في بساتين الوعر نيرانها باتجاه منطقة الجزيرة السابعة في الحي بالتزامن مع تحليق للطيران الحربي على علو منخفض. وفي ريف حمص الشمالي، جددت قوات الأسد قصفها بقذائف الدبابات والهاون على مدن وقرى الرستن وتلبيسة والهلالية وأم شرشوح، ما أسفر عن وقوع إصابات من المدنيين، وقصفت مروحيات نظام الأسد مدينة اللطامنة وقرية صلبا بالريف الشمالي في محافظة حماة بالبراميل المتفجرة، وسقط خلال هذا القصف عدد من الجرحى، كما تعرضت قرى وبلدات جبل شحشبو لقصف عنيف.

وبدوره شن طيران التحالف غارة جوية على قرية القسطل الوسطاني في ريف حماة الشرقي، مما أدى إلى دمار في منازل المدنيين، كما أغار الطيران الحربي التابع لنظام الأسد على قريتي حماة عمر وصلبا

## شهداء جرحى جراء قصف نظامي طال حلب ودمشق درعا وإدلب



استشهد سبعة مدنيين استشهدوا إثر استهداف الطيران الحربي بلدة الجيزة في ريف درعا بالصواريخ يوم أمس الأربعاء، كما طال قصف مماثل كلاً من نوى وكفر شمس والمزيريب والحراك وسملين وابطع وانخل وعقريا ومخيم العائدين في مدينة درعا.

هذا فيما قتل ثلاثة أشخاص وإصابة عشرات أمس جراء غارات جديدة على أحياء سكنية في مدينة إدلب التي سيطر عليها "جيش الفتح" مؤخرًا. كما قتل مدنيون آخرون في غارات على بلدي سمرين وبتش بريف إدلب.

وأفادت المصادر بأن المقاتلات السورية شنت غارات على بلدة سمرين بريف إدلب، واستهدفت كذلك عدة أحياء سكنية في مدينة إدلب حيث قتل ثلاثة أشخاص وأصيب العشرات بجروح وصفت بالخطيرة.

وأشار المصادر إلى أن الطائرات شنت أكثر من ١٥ غارة، مما أدى أيضا إلى إلحاق دمار

## النظام ومعارضته الوطنية يناقشان نقاطاً مشتركة



التقى وفد من ممثلي النظام السوري في موسكو برئاسة بشار الجعفري يوم أمس الأربعاء مع معارضين، معظمهم من الداخل السوري، ليناقشوا الحل السياسي للأزمة السورية في ما سمي بملتقى موسكو-٢، والذي يجري خلف أبواب مغلقة. وقد اقترح وفد النظام سبعة نقاط للمناقشة سيتم تدارسها اليوم الخميس بين الوفدين.

ووصف المحامي محمود مرعي، أمين عام هيئة العمل الوطني، لـ"إيلاف" الاجواء بالاجيائية، "ومن الممكن أن نصل غداً إلى مشتركات"، كما قال. وأضاف: "وليد المعلم، وزير الخارجية السوري، قد يحضر النقاشات غداً في موسكو".

وقد اعتبر معارضون في وقت سابق أن النظام قد يبادر إلى انجاح موسكو-٢ بأقل خسائر ممكنة، كأن يفرج عن معتقلين على سبيل المثال، حتى لا يخرج من موسكو-٢ كما خرج من موسكو-١ بخفي حنين، ويبدو أن حضور المعلم، إن حضر، يصب في هذا الاطار.

وحول النقاط التي اقترحها وفد النظام، كشف مرعي أنها تصب في حل الازمة السورية بالوسائل السلمية، "فإننتاج أي عملية سياسية يتم بالتوافق، وأسس العملية السياسية الحفاظ

على السيادة الوطنية ووحدة التراب السوري والحفاظ على المؤسسات العامة وتطويرها وتعزيز المصالحة الوطنية ودعوة الاطراف الدولية والعربية للممارسة الجادة والفورية لوقف كافة الاعمال الداعمة للإرهاب من تسهيل وتمويل وتدريب".

وكان المشاركون قد توافقوا الثلاثاء قبل لقائهم بوفد النظام على ورقة للحوار كانت "إيلاف" أول من نشرها، بدأت بالتأكيد على حتمية الحل السياسي والعمل على المسارات السياسية السورية والإقليمية والدولية التي يمكن أن تمهد لمؤتمر جنيف-٣ ناجح.

واعتبرت الورقة أن "القضايا والمهمات التالية حزمة واحدة هي الأكثر إلحاحاً على الأجندة السورية، وهي العمل على الوقف الفوري لجميع أعمال العنف والقتال في سوريا، ومواجهة وحل مجمل الكوارث الإنسانية

ومكافحة هزيمة الإرهاب، وإنجاز التغيير والانتقال الديمقراطي إلى دولة مدنية ديمقراطية، ومواجهة قوى التدخل الخارجي وتحرير الأراضي السورية المحتلة، وإن وسيلة عمل الأطراف الشركاء هي التفاوض من أجل

التوافق على الخطوات الضرورية وتنفيذها عبر آليات مشتركة ورفض أية تسوية سياسية على أساس عرقي أو طائفي أو مذهبي مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على كافة الأطراف الإقليمية والدولية التي تساهم في سفك الدم السوري، ووقف استهداف المدنيين، وإطلاق

سراح معتقلي الرأي والناشطين السلميين، وتحرير المخطوفين والأسرى، وإدخال الغذاء والدواء إلى جميع المناطق السورية، والعمل الفوري على عودة اللاجئين والنازحين

والمهجرين إلى موطنهم، وتشكيل مجلس سوري أعلى لحقوق الإنسان إلغاء احتكار الإعلام والعمل على رفع العقوبات الاقتصادية التي تمس الشعب السوري، ومنح وتجديد جوازات للمواطنين السوريين، وتفعيل دور المجتمع المدني".

وقال الجعفري في موسكو: "لم يعد يخفى على أحد أنه بعد مضي أربع سنوات ونيف على بداية الأزمة في سوريا أضحت صورة ما يجري فيها واضحة للجميع بأبعادها الداخلية والعربية والإقليمية والدولية، ويات الجميع يعلم أن ما تتعرض له بلادنا من إرهاب منظم يرتكب

أبشع أنواع الجرائم بحق البشر والحجر ويدمر البنية التحتية إنما يرمي أساساً إلى تقويض الدولة وبنائها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، بما يخدم أجنداث أعداء الوطن".

وسأل الجعفري: "هل بيننا من يختلف معنا في توصيف حقيقة ما يجري أنه إجرام وقرصنة وإرهاب منظم بحق الشعب السوري ومكتسباته؟ هل الاعتداء على الشعب السوري بكافة مكوناته وسرقة المتاحف والآثار والنفط والغاز واستهداف محطات وخطوط الكهرباء ووسائل

النقل وتدمير البنية الصناعية للبلاد بما في ذلك تفكيك وسرقة المصانع ونقلها إلى تركيا والاعتداء على دور العبادة واختطاف الآلاف من المواطنين ونهب الممتلكات العامة والخاصة وتدمير المشافي والمدارس وحرمان

مئات الآلاف من أبنائنا من الحق في التعلم والرعاية الصحية وتجنيدهم بدلاً من ذلك في صفوف الجماعات الإرهابية وذبح البشر من

قبل قطعان الإرهابيين والمرتبقة.. هل هذا كله يندرج تحت عنوان ثورة شعبية؟".

تابع الجعفري: "لا يمكن لعاقل أن يقتنع بأن ثورة تقوم في دولة ما ومن قادتها أبو عمر الشيشاني وأبو صهيب الليبي وأبو بكر البغدادي وأبو جون البريطاني وأبو عبد الله الأردني وأبو طلحة الكويتي وأبو غوثان السعودي وأبو الزهراء التونسي وأبو حفصة المصري وأبو أيوب العراقي وأبو حنيفة الأفغاني وأبو عبد الرحمن الكندي وأبو الوليد الاسترالي وأبو مروة الفرنسي وأبو حذيفة الإيرلندي وأبو هريرة الأميركي والقائمة تطول.. ويأتيك بعد كل ذلك من يتحدث عن ثورة سورية".

وقال: "بوصلة اجتماعنا هذا هي مصلحة الشعب السوري وإنهاء معاناته، فالحكومة السورية عملت وما زالت تعمل لتحقيق ذلك عبر مكافحة الإرهاب لعودة الأمن والأمان وإجراء الإصلاحات الضرورية لإحداث الانتقال نحو الأفضل وهو ما نفترض أن يكون نقطة التقائنا مع شركائنا في الوطن من أصحاب النوايا الحسنة".

وأشار الجعفري إلى أن الواقعية السياسية والانتماء الوطني يقتضيان منا جميعاً العمل بصدق وجد لمواجهة الأزمة وتداعياتها الخطيرة على وطننا وقد يكون المخرج لذلك أن نوحّد جهودنا للوصول إلى قواسم مشتركة وقراءة موحدة تضمن الانتقال إلى حوار سياسي ذات مصداقية يتوج بحل سياسي".

ومن جهته، أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمله بأن يتوصل المشاركون في اللقاء التشاوري بين الأطراف

السورية في موسكو إلى مزيد من التفاهم خلال الاجتماعات الجارية.

وأوضح لافروف في مؤتمر صحفي مشترك في موسكو مع نظيره الأرمني إدوارد نلبانديان، أن "هذا الأمر يعني تغييرا في اللهجة، فالآن نقال كلمات لم يكن ينطق بها من قبل. من الأفضل أن يحدث ذلك متأخرا عن ألا يحدث على الإطلاق"، لافتا إلى أن "الدماء تراق في سوريا منذ أكثر من أربع سنوات، والناس يعانون".



وقال الوزير خلال المؤتمر الصحفي إن "موسكو ترحب بموافقة مزيد من قوى المعارضة السورية على إيجاد حل سلمي للمسألة السورية"، مضيفا أن "هدف موسكو ليس استبدال الجهود الرامية إلى إطلاق مفاوضات رسمية وإنما تهيئة الظروف لمفاوضات مثمرة إلى أقصى حد وأكثر تمثيلا".

وأشار وزير الخارجية الروسي إلى أن "بيان جنيف الذي تتفق جميع الأطراف على أنه يمثل أساسا للتسوية ينص على أن يشمل الحوار كافة أطراف المجتمع السوري"، مؤكدا أن "المحاولات السابقة للحوار لم تنجح بسبب سعي الغرب وبعض دول المنطقة إلى تصليب شخصيات من مجموعة واحدة فقط، وهي المعارضة الخارجية، ممثلا وحيدا للشعب السوري بأكمله" على حد وصفه.

وردا على سؤال للصحفيين بشأن تصريحات أخيرة لمسؤولين غربيين تتعلق بنظام الأسد، قال لافروف إن "الغرب غير نبرته تجاه بشار الأسد"، مضيفا أن "الغرب عولوا على أن كل شيء سينتهي بسرعة وأن النظام سيسقط".

وكانت جلسات لقاء موسكو التشاوري قد بدأت صباح الاثنين، بلقاء بين أعضاء وفد المعارضة في مبنى معهد الاستشراق الروسي التابع لوزارة الخارجية الروسية، بمشاركة ٣٣ شخصا يمثلون بعض أطراف المعارضة والمجتمع المدني والعشائر السورية، وبغياب العديد من شخصيات المعارضة السورية المعروفة، ومقاطعة عدد من كياناتها وتشكيلاتها، وخاصة الائتلاف وكافة مكوناته.

يشار إلى أن لقاء موسكو الأول عقد في يناير/كانون الثاني الماضي دون أن يتمخض عنه شيء يخص الأزمة السورية، واعتبر بعض المعارضين أن اللقاء هو بين وفد النظام وشخصيات معارضة من أجل النظام وليست ضده، لذلك لم يخرج اللقاء التشاوري الأول بقرارات واضحة، بينما أعلن القائمون عليه والمشاركون فيه بأن إيجاد حل للأزمة السورية يحتاج إلى عدة جولات ومفاوضات في موسكو وغيرها.

وتعتبر روسيا من أبرز الداعمين لنظام الأسد سياسيا وعسكريا وماديا، واستخدمت حق النقض (الفيتو) أربع مرات في مجلس الأمن لمنع صدور أي قرار يتضمن عقوبات أو إدانة للنظام السوري على "الجرائم والمجازر" التي تنتهها المعارضة بارتكابها خلال محاولة قمع الثورة الشعبية التي اندلعت عام ٢٠١١.

## طيران التحالف يستهدف مواقع لتنظيم داعش في الرقة



شن طيران التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية يوم أمس الأربعاء أكثر من ٨ غارات على مناطق متفرقة من مدينة الرقة استهدفت بعضها الفرقة ١٧ الواقعة عند مدخل المدينة الشمالي والتي يتخذ منها التنظيم مساكن لعناصره القادمين من خارج البلاد.

وتركزت باقي الغارات على معسكر الطلائع عند المدخل الجنوبي للمدينة والذي يتخذه التنظيم معسكرا لتدريب المقاتلين الملتحقين بصوفه حديثا وخصوصا الأطفال.

وأفادت "مسار برس" أن حالة من الرعب والفوضى عمت أرجاء المدينة بعد الغارات، في حين قام تنظيم الدولة بنشر عدد من الحواجز في شوارع المدينة الرئيسية، فاسحا الطريق أمام سيارات الإسعاف لنقل القتلى والجرحى إلى المستشفى الوطني الذي وصل إليه حوالي ١٦ قتيلا والعديد من الجرحى.

هذا فيما بدأ سلاح الجو الكندي بشن أولى غاراته بسوريا على تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، في حين قصف الطيران السوري مناطق في إدلب شمالا ودرعا جنوبا مخلفا مزيدا من القتلى.

وقالت وزارة الدفاع الكندية إن اثنتين من طائراتها من طراز "إف ١٨" شاركتا في قصف موقع لتنظيم داعش بمحافظة الرقة شمال شرق

سوريا. وأضافت أن الطائرتين ألقتا ذخائر موجهة بالليزر على الموقع ضمن سرب من طائرات التحالف الدولي ضم ست طائرات أميركية.

وكانت كندا انضمت في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي إلى التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة، وأقر برلمانها الشهر الماضي توسيع العمليات لتشمل سوريا.

وكانت عمليات سلاح الجو الكندي مقتصرة على ضرب أهداف لتنظيم الدولة في العراق بناء على تفويض من البرلمان الكندي.

ويوجد نحو سبعين من عناصر القوات الخاصة الكندية في كردستان العراق، وحدث بينهم وبين مسلحي تنظيم الدولة اشتباك واحد على الأقل.

من ناحية أخرى، عثر التنظيم على جثتي اثنين من عناصره بالقرب من جسر تشرين عند مدخل المدينة تظهر عليهما آثار طلاقات نارية.

## سوريا الغد تصدر بيانا بخصوص مدهمة مقرها في القاهرة



قال الدكتور عبدالحفيظ شرف مدير عام قناة سوريا الغد إن جهات أمنية مصرية قامت ظهر يوم الثلاثاء بمدهمة مقر شركة الإنتاج الخاصة بالقناة واعتقال بعض موظفيها إضافة إلى احتجاز أهم الأجهزة والمعدات وأجهزة

المونتاج والمواد الفيلمية والأرشيف الخاص بالقناة وذلك دون توضيح الأسباب وبشكل مفاجئ .

وأكدت القناة عبر بيان مديرها أن قناة سوريا الغد هي قناة ثورية سورية تأسست بعد اندلاع الثورة السورية بعدة أشهر وانطلق البث الرسمي لها في نهاية عام ٢٠١١ بمشروع إعلامي يهدف إلى دعم الشعب السوري الثائر في ثورته لنيل حريته من النظام السوري ولنقل ما يجري من أحداث على الأرض السورية بمصداقية كاملة ورفضت وهاجمت المنظمات المتطرفة الإرهابية التي تفنك بسوريا الآن وهي ضد كل أشكال التطرف والإرهاب.

وأضاف البيان أن القناة اتخذت من العاصمة المصرية القاهرة مقرا لها، وعليه فقد التزمت إدارة القناة في سياستها التحريرية ورسالتها الإعلامية وهي قناة محلية سورية بعدم التدخل في الشأن المصري الداخلي وذلك احتراماً لاستضافة مصر لنا وكذلك احتراماً للشعب المصري الشقيق فهو المختص بما يجري من أحداث في مصر ولم تنقل القناة أي أخبار تخص الشأن المصري مطلقاً فنحن قناة محلية سورية.

ونوهت القناة أنها ومنذ انطلاقتها التزمت بمعيار الشفافية الإعلامية بتسجيل وبث كل موادها وبرامجها المسجلة والمباشرة ونشرها على الموقع الخاص للقناة على اليوتيوب والذي يوضح سياسة عمل القناة ومضمون رسالتها.

وأهابت القناة بالسلطات المصرية الحفاظ على سلامة موظفيها المحتجز وإطلاق سراحه مباشرة وبأسرع وقت، كما أهابت بالسلطات

المصرية الحفاظ على الأجهزة والمعدات والأرشيف الإعلامي للقناة والتي تعتبر حق شرعي وقانوني للقناة خاصة وللشعب السوري الذي تستهدفه رسالة القناة الإعلامية عامة كما نطالب بسرعة الإفراج عن المعدات بعد انتهاء التحقيقات واتخاذ الإجراءات القانونية.

وطالبت القناة "الزملاء الإعلاميين في جمهورية مصر العربية" التماس الدقة والموضوعية في نشر الأخبار حول ما جرى وماتبعه من اتهامات مغرضة وكاذبة بالتحريض على الدولة المصرية وإثارة الفرقة بين طوائف الشعب المصري الشقيق علما أننا لم نغطي مطلقا الشأن المصري الداخلي كما أسلفنا وأرشيف القناة موجود للجميع للاطلاع عليه وبناء على ذلك سنتخذ الإجراءات القانونية اللازمة لرد الاعتبار ورد هذه الاتهامات المغرضة.

وفي الختام توجهت القناة للشعب السوري وقالت إن قناة سوريا الغد هي قناة للشعب السوري المظلوم وستعاود بثها قريبا إن شاء الله وهذا وعد من إدارة القناة لشعبنا السوري العظيم فما حصل للقناة ولأجهزتها ومعداتنا وإيقاف بثها لا يساوي قطرة دم واحدة سألت على الأرض السورية ونحن سنكمل مهمتنا الإعلامية وسنستمر لننقل صوت شعبنا المظلوم ومعاناتهم في الداخل والخارج ولن نتراجع عن دورنا وواجبنا وهذا أقل ما نستطيع تقديمه وسنكمل مهمتنا في إيصال صوت شعبنا المظلوم لكل أرجاء الدنيا بإذن الله.

هذا فيما قالت هيئة الإنقاذ السورية أنه قد هالها نبأ إغلاق أحد أهم منابر ثورتنا المباركة "قناة سوريا الغد" هذا الصرح الإعلامي الذي

ورغم محدودية إمكانياته المادية إلا أنه كان متنفسا لأحرار شعبنا فعمل على نقل الصورة والخبرالسوري بكل مصداقية ودون التطرق إلى الآخرين أو التدخل في شؤونهم الداخلية، فلماذا هذه الحملة الظالمة ضد قناة سورية لم تعنى يوما إلا بالشأن السوري ولاشيئ غيره.

## فرحة وآمال بعد تحرير إدلب وسيطرة المعارضة عليها



الدرس الأهم الذي يراه مقاتلو المعارضة السورية ويجمعون عليه بعد سيطرتهم على إدلب، هو توحيد فصائل المقاتلين في مواجهة قوات النظام، وهو ما يتمنى مقاتلو المعارضة أن يتكرر في جبهات أخرى، معتبرين أن هذا من شأنه ترجيح كفتهم في المواجهات.

فبعد سيطرة قوات المعارضة السورية على مدينة إدلب، غمرت الفرحة قلوب أهالي المدينة وريفها، وعمت الاحتفالات والتكبيرات كل أرجاء المنطقة، وبات الجميع يطمحون إلى استمرار هذا النوع من المعارك حتى يتم تحرير كل سوريا.

ويؤكد طارق، صاحب بقالة في خان شيخون، أن تحرير إدلب كان فرحة كبيرة يعجز عن وصفها، فرحة له ولأقاربه الذين فرقتهم ظروف الحرب، وأشاد بالقائمين على هذه المعركة وتتمنى أن يستمروا حتى يحرروا مدنا أخرى كحماة وحمص.

ويضيف طارق "أعبنا الطيران، فلا نستطيع أن نعيش عيشة طبيعية بسببه، وأهالي المنطقة يريدون منطقة حظر جوي تحميهم من طائرات النظام وبطشه بهم وبجيرانهم في المنطقة، مثل كفر زينا ومورك".

ولم تقتصر معركة تحرير إدلب على "جيش الفتح" الذي يتكون من عدة فصائل أبرزها جبهة النصر وحركة أحرار الشام الإسلامية، بل هناك مشاركة للمراصد والإعلاميين حتى من خارج المدينة وريفها.

إذ شارك "المرصد ٨٠" العامل في ريف حماة الشمالي بشكل رئيسي وكانت له مشاركة واسعة في المجال اللوجستي، وساعد في نقل تحركات جيش النظام على المستوى الجوي والأرضي، إضافة إلى مساعدة فرق الدفاع المدني في التبليغ عن الجرحى.

وقال أبو حمزة العامل في المرصد، "وصلتنا معلومات حول المعركة وطلب منا المساعدة، فلبينا النداء، وكان لعمل المرصد دور كبير في نقل كافة تحركات النظام على المستوى الجوي والأرضي، فطائرات النظام لم تهدأ عن القصف بجميع أشكال القذائف، وساعدنا كثيرا بتغطية ما يجري".

ويضيف "كنا على استعداد للتعاون مع أي فصيل كان كجبهة النصر وأحرار الشام، المهم أن نساعد المقاتلين في مهمتهم. وحتى الدفاع

المدني تواصلنا معه من أجل إعطائه المعلومات عن الجرحى من أجل نقلهم"، مؤكداً أن التوحد بين الفصائل العاملة "كانت له نتائجها السريعة، فالمدينة تحررت في أيام فقط بسبب التوحد واستمرار اشتعال الجبهات في كل سوريا سوف يربك النظام".

وكان لمقاتلين من مدينة حماة وريفها دور في المعركة، إذ قرروا الذهاب والمشاركة فيها بشكل طوعي على اعتبار أن معركتهم ضد النظام أينما وجد وليست في مدينة حماة وريفها فقط.

وقال أبو عبد الكريم، وهو مقاتل من حماة انضم لجيش الفتح، "ما إن سمعت بالمعركة حتى تمنيت أن أشارك فيها، وبفضل الله استطعت الالتحاق بصفوف أحد التشكيلات المقاتلة فيها".

ويضيف "دخلت المدينة مع المقاتلين وغمرتني الفرحة عند وصولي ساحة المدينة، فالمهم أن نتصر على النظام أينما وجد في حماة أو حمص أو إدلب أو دمشق، المهم أن نقاتل. ومع ذلك تمنيت أن يكون الاحتفال القادم في مدينة حماة". المثني الحارثي. الجزيرة.

## تواصل اشتباكات في مخيم اليرموك ومناشدة لتدخل إنساني



تواصلت الاشتباكات في مخيم اليرموك بدمشق بين مسلحين من المعارضة ومقاتلي تنظيم

داعش "الدولة الإسلامية" الذين يسيطرون على أغلب مناطق المخيم منذ بداية الشهر الحالي. وأوضحت مصادر محلية أن اشتباكات متقطعة اندلعت أمس الأربعاء في عدد من النقاط في شارع لوبيا، وأشاروا إلى أن كلا الطرفين يحافظ على مواقعه داخل المخيم، علماً بأن نحو ٨٠% من مساحة المخيم تخضع لسيطرة تنظيم الدولة.

واستهدفت قوات النظام المخيم بعدد من البراميل المتفجرة تسببت بدمار هائل في عدد من المباني، ولم ترد معلومات بخصوص الخسائر البشرية التي خلفها هذا القصف.

ورصد الناشطون مقتل لاجئ فلسطيني متأثراً بإصابته في اشتباكات سابقة ولجنة أخرى متأثرة بسوء التغذية ونقص الرعاية الصحية في المخيم الذي يتعرض لحصار خانق من قبل قوات النظام منذ أزيد من ٦٠٠ يوم، ليرتفع بذلك عدد الضحايا بالمخيم إلى ١٧٥.

وتأتي هذه التطورات بينما يستمر تدهور الوضع الإنساني في المخيم، فقد توقفت جميع المؤسسات الإغاثية عن العمل في المخيم خوفاً من تعرض عناصرها للخطف من قبل عناصر تنظيم الدولة.

وأكد المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك أن العاملين بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين باتوا غير قادرين على العمل في مخيم اليرموك بسبب الحصار والعنف المستمر في المخيم، وأكد أن الوضع بالمخيم لا يزال في غابة الخطورة.

ويأتي ذلك بينما جدد الأهالي مناشداتهم الجهات الدولية بإدخال المواد الطبية بشكل

عاجل، حيث لا يزال عشرات الجرحى دون علاج داخل المخيم.

وحذرت منظمة العفو الدولية من أن آلاف من قاطني المخيم ما زالوا في خطر جراء القتال في المنطقة وضربات القوات الجوية السورية.

يذكر أن مخيم اليرموك كان يسكنه قبل اندلاع الثورة السورية نحو نصف مليون لاجئ فلسطيني، وغادر معظمهم المخيم قبل أن يُفرض عليه حصار خانق من قبل قوات النظام السوري منذ عامين.

## أوروبا تقدم مساعدات عاجلة للاجئين الفلسطينيين في سوريا



أعلن المفوض الأوروبي المكلف بشؤون إدارة الأزمات والمساعدات الإنسانية كريستوس ستاليانيدس أن المفوضية الأوروبية قررت تخصيص مساعدات إغاثية عاجلة للاجئين الفلسطينيين في سوريا، تصل قيمتها إلى ٢,٥ مليون يورو.

وقال ستاليانيدس: "إن معاناة اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك وصلت إلى حد لا يطاق، ونحن نطالب كافة أطراف النزاع بالعمل على تأمين وصول المساعدات الإنسانية إلى السكان المتضررين بدون شروط".

وشدد على ضرورة العمل على حماية اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، وكذلك كافة المدنيين

السوريين المتضررين جراء الصراع، وفق ما نقلت وكالة "أكي" الإيطالية.

وسوف يتم تحرير المبلغ المذكور لصالح وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، والتي تهتم بمعالجة أوضاع الفلسطينيين في سوريا وباقي دول الجوار.

ويتواجد في مخيم اليرموك حالياً حوالي ١٨ ألف مدني، تم إجلاء عدة آلاف منهم خلال الأيام الماضية، عقب إحتدام الصراع بين فصائل فلسطينية ومسلحين تابعين لتنظيم داعش وفصائل أخرى.

### المكتب الطبي في دوما يطالب بمساعدات في مجال الغسيل الكلوي



أصدر المكتب الطبي الموحد لمدينة دوما بيانًا طالب فيه منظمات الإغاثة الإنسانية الدولية لتقديم الدعم الطبي في مجال الغسيل الكلوي.

وأكد المكتب الطبي أنه "يناشد منظمات الإغاثة الإنسانية الدولية بذل أقصى الجهود لتأمين مستلزمات تشغيل نقطة الغسيل الكلوي المهددة بالتوقف نهائيًا عن العمل خلال أقل من شهر، مما يشكل تهديدًا مباشرًا لحياة جميع مرضى الديال الدموي في الغوطة الشرقية".

وذكر البيان أن مركز الغسيل الكلوي المتوفر في دوما هو المركز الوحيد الذي يخدم مرضى القصور الكلوي ويستقبل وسطيا ٢٥ مريضًا

في الشهر، ويجري ١٢٥ جلسة شهريا بشكل مستمر منذ عامين دون توقف.

هذا فيما لا تزال مدينة دوما تتعرض لحصار شديد من قبل قوات الأسد منذ ما يقارب العامين، وتعاني من ندرة المواد الغذائية والطبية وانقطاع الكهرباء وغياب الخدمات الأساسية بالإضافة إلى القصف اليومي من قبل طائرات ومدفعية النظام.

### لبنان يطوي ملف اللجوء ويؤكد أن المساعدات ستذهب للبنانيين



أعلن وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني رشيد درياس، أن "لبنان سيحصل على مساعدات من مؤتمر المانحين للنازحين السوريين تمثل نسبة ٣٧ في المئة ستدخل الخزينة اللبنانية، والـ ٥٠ في المئة من الـ ٦٣ في المئة الباقية مخصصة لمساعدة مليون لبناني، الأشد فقرًا، والباقي للسوريين والفلسطينيين".

وأكد درياس خلال تصريح صحفي لصحيفة محلية أن "نسبة قدوم النازحين السوريين أصبحت صفرًا، بعدما كان يدخل شخص واحد كل دقيقة، فملف اللجوء طويناه ولا لجوء لا من أماكن قريبة ولا بعيدة"، وكانت الحكومة اللبنانية قد اتخذت مؤخرًا إجراءات صعبة وصفت بالتعجيزية ضد دخول السوريين إلى أراضيها، الأمر الذي جعل معظمهم غير قادرين على دخول الأراضي اللبنانية، فيما عاد

بعضهم إلى سوريا، وانتقل البعض الآخر إلى تركيا.

وبخصوص إعادة تموضع اللاجئين السوريين في لبنان، قال درياس إن وزير الداخلية قدم اقتراحاً لاختلاء بلدة عرسال وإقامة مخيمات بالداخل اللبناني إلا أن ذلك لم يتم التوافق عليه رغم المشاكل الحاصلة في عرسال، وأضاف أن عدد النازحين السوريين في لبنان بلغ مليوناً ومائة وخمسين ألفاً وفق وزارة الشؤون الاجتماعية.

وأكد درياس أن معدل دخول اللاجئين السوريين إلى لبنان أصبح صفرًا بعد الإجراءات التي اتخذتها الحكومة و تقتضي بالسماح فقط للسوريين الغير نازحين من دخول لبنان إضافة للحالات الإنسانية على ألا تكون لاجئة حيث قال: "لم نقل الحدود بوجه السوريين للزيارة أو الإقامة ولكن ليس بصفة نازح" معلناً أن: "ملف اللجوء السوري إلى لبنان طويناه ولا لجوء لا من أماكن قريبة ولا بعيدة".

وأضاف إنهم سيقومون بعملية تدقيق للسجلات وأي سوري يغادر إلى سوريا أو لا تنطبق عليه مواصفات اللجوء سيفقد صفة لاجئ.

يذكر أن مجموع التعهدات المقدمة من الدول المانحة خلال المؤتمر الدولي الثالث للمانحين لتخفيف الأمة الإنسانية في سوريا قد بلغ ٣,٨ مليارات دولار بعد الإعلان عن الحاجة إلى ٨,٤ مليارات دولار وكانت لبنان قد تقدمت بطلب ملياري دولار من المؤتمر تم منها تخصيص مليار وأربعمائة مليون دولار.

## الإفراج عن ثمانية سائقين لبنانيين احتجزتهم النصر عند معبر نصيب



أفرجت جبهة النصر يوم أمس الأربعاء عن ثمانية من سائقي شاحنات لبنانيين كانت قد احتجزتهم عند معبر نصيب الحدودي مع الأردن إبان معركة السيطرة عليه قبل نحو أسبوع.

وقالت "مسار برس" في درعا إن الجبهة أفرجت عن السائقين بعد التأكد من عدم وجود أية صلة أو تعاون بينهم وبين نظام الأسد.

وكان مجلس محافظة درعا قد أعلن في وقت سابق عن نيته توظيف أشخاص ذو خبرة في معبر نصيب، وسوق الحرة السورية، كخطوة أولى نحو التجهيز لاستئناف العمل في المعبر، وإعادة تأهيله وتزويده بالأجهزة والمعدات اللازمة.

وقال الناشط طارق أبويزيد إن محكمة دار العدل الموحدة في محافظة درعا اتفقت مع جميع الفصائل العسكرية على سحب جميع المظاهر المسلحة في المعبر إلى محيطه، وتشكيل لجان حراسة تتبع إداريا لهيئة إدارة المعبر مهمتها فقط تأمين الحماية للمعبر، ومنع دخول الأشخاص غير العاملين فيه، وفق ما نقل موقع "إرم نيوز".

وأضاف أبويزيد أحد مشرفي إعادة تأهيل المعبر، أن جبهة النصر وافقت على الانسحاب من معبر نصيب، والمنطقة الحرة

المشتركة، وإعادة جميع المعدات المصادرة من قبلهم إليه.

## لاجئ سوري في لبنان يطلق على مولوده اسم سلمان امتنانا لخادم الحرمين



استقبلت سيدة سورية مولودها في مستشفى رفيق الحريري الجامعي ببلبنان كأحدث الحالات المستفيدة من برنامج "زينة الحياة الدنيا" والذي تقدمه "الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا".

ويتكفل البرنامج، بحسب صحيفة الخليج السعودية بـ (١٠٠٠) عملية ولادة للسوريات في ٨ مستشفيات في مختلف المناطق اللبنانية بتكلفة إجمالية قيمتها (٣٥٠) ألف دولار.

وقال والد الطفل وسام الحسن للصحيفة، إن العائلة اختارت للمولود اسم "سلمان" تيمناً بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وتعبيراً عن امتنانهم لما قدمته المملكة من مساعدة.

## أخبار المعارك والجبهات



دارت اشتباكات عنيفة يوم أمس الأربعاء في محيط برج الزاهية في جبل التركمان بريف اللاذقية بين كتائب الثوار وقوات الأسد التي حاولت السيطرة على المنطقة، ما أسفر عن سقوط قتلى من الطرفين.

حيث استهدف الثوار النقاط التي سيطرت عليها قوات الأسد بقذائف الهاون والمدفعية، وتمكنوا من قنص عدد من جنود الأسد ما دفعهم إلى الفرار. ثم ما لبثت قوات الأسد أن عادت إلى مواقعها بعد عدة ساعات، وأعدت السيطرة على مواقع محيط برج الزاهية الاستراتيجي في محور النبع المر وذلك بعد القصف المدفعي العنيف الذي تعرض له الثوار.

كما اندلعت اشتباكات عنيفة استمرت أكثر من ثلاث ساعات بعد منتصف ليل أمس الأربعاء بين كتائب الثوار وقوات الأسد في حي جوبر الدمشقي، استخدم فيها الثوار الأسلحة الرشاشة والمدافع الموجهة.

وفي إدلب تصدى "جيش الفتح" لقوات الأسد في بلدة المسطومة بريف المحافظة وأجبرهم على التراجع في اشتباكات عنيفة دارت على جبهة المسطومة، وأكدت المصادر أن قوات الأسد قامت بمحاولة التقدم من قرية المسطومة باتجاه قرية قميناس في محاولة منهم لفتح طريق باتجاه معسكر القرميد، وقد تم التصدي لهم بالرشاشات ومدافع الهاون وإجبارهم على التراجع، وتكببت قوات الأسد خسائر في الأرواح والعناد بالإضافة إلى وقوع جرحى في صفوفهم.

ومن جهتهم أحبط مقاتلو المعارضة عملية تسلل لقوات الأسد على جبهة الدلاك في ريف

حماة الجنوبي، وتمكنوا بعد اشتباكات عنيفة من قتل أربعة عناصر وجرح آخرين.

كما أفادت المصادر ذاتها أن مقاتلي تنظيم الدولة استهدفوا سيارة تابعة لقوات الأسد بعبوة ناسفة على طريق عقارب - المبعوجة في ريف حماة الشرقي، ما أدى إلى مقتل جميع عناصرها.

هذا فيما شن فيلق الشام وكتائب أخرى هجوماً على قوات الأسد بالأسلحة الثقيلة في محيط مدينة مورك بريف حماة الشمالي، وأوقعوا قتلى وجرحى، وذكرت المصادر الميدانية أن مقاتلي فيلق الشام استهدفوا تجمعات قوات الأسد في مدينة مورك بقذائف المدفعية الثقيلة والمتوسطة والمحلية وبقذائف الهاون بالتزامن مع إطلاق فصائل مقاتلة وإبلاً من صواريخ الغراد على نقاط تركز قوات الأسد في محيط المدينة، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، وتدمير إحدى الدشم التي يتمركزون بها من الجهة الشمالية للمدينة.

وفي الأثناء أطلقت كتائب الثوار وإبلاً من قذائف المدفعية الثقيلة على مراكز قوات الأسد في تل الحماميات بريف حماة الشمالي، وحققوا إصابات مباشرة.

كما استهدف مقاتلو المعارضة تجمعاً لقوات الأسد في منطقة سوقة بحلب القديمة، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من عناصر النظام، فيما دارت اشتباكات بين الطرفين على عدة محاور في محيط القلعة، فيما قصفت قوات الأسد بالمدفعية أحياء مدينة حلب الخاضعة لسيطرة الثوار، ومن جهته، استهدف تنظيم الدولة بلدة صوران إعرز بقذائف الهاون.

كما فجرت كتائب المعارضة المسلحة أحد مقرات جيش النظام في حي السبع بحرات في حلب القديمة.

فيما قتل ٩ عناصر من قوات الأسد على الأقل وجرح آخرون إثر كمين نصبه لهم عناصر تنظيم الدولة شرق مدينة تدمر في ريف حمص الشرقي، وفي الأثناء دارت الاشتباكات بين الطرفين في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، فيما شن الطيران الحربي غارة بالصواريخ الفراغية على محيط الجبل.



كما جرت اشتباكات متقطعة على جبهات الهلالية الجنوبية وأم شرشوش الغربية وذلك بعد معارك عنيفة دارت يوم الثلاثاء بين الطرفين إثر محاولة قوات النظام التقدم من جهة جبورين تمكن الثوار من إحباطها، في حين ردت قوات الأسد بقصف المنطقة بقذائف الدبابات والفوزديكا، بالتزامن مع اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد على جبهة جبورين غرب مدينة تلبيسة.

وفي سياق آخر، قصف الثوار بقذائف المدفعية تجمعات لقوات الأسد في حي درعا المحطة بمدينة درعا، فيما استمرت الاشتباكات بين الطرفين في محيط بلدة الجدية حيث استهدف الثوار دبابة بصاروخ حراري.

هذا فيما أعلن جيش تحرير الشام اليوم الخميس انطلاق معركة "ضرب النواصي" في منطقة القلمون الشرقي بريف العاصمة دمشق، وذكر الجيش أن مقاتليه تمكنوا من السيطرة على طريق بغداد - دمشق وتحرير عدة نقاط في جبال القلمون الشرقي من سيطرة عناصر حزب الله، وذلك مع انطلاق معركة "ضرب النواصي".

ومن جهتها دعت جبهة النصره جميع الفصائل العاملة في الغوطة الشرقية بريف دمشق إلى الوحدة ونبذ الخلافات لمواجهة نظام الأسد وفك الحصار عن المنطقة.

وقالت اللجنة الشرعية في جبهة النصره في بيان لها: " ندعوكم إلى رص الصفوف وجمع الكلمة وحشد الطاقات في نحر العدو الصائل لفك الحصار وتحرير الأسرى ورفع المعاناة عن أهلنا".

وأضاف البيان: "ولكم في إخوانكم في إلب ودرعا وما أكرمهم الله به من نصر وفتوحات بعد أن رصوا الصفوف ونبذوا الفرقة والاختلاف"، على حد تعبيره.

كما حذرت اللجنة من التنافس والاختلاف قائلة: "ونحذر إخواننا من سياسية التنافس وفرض السيطرات والممالك الوهمية هذه السياسية التي شنت طاقات الامة وزدات المعاناة على اهلنا المحاصرين وأطالت عمر النظام".

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٦٦ الخميس ٩/٤/٢٠١٥